

لمحة موجزة من تاريخ التجويد والقراءات





لقد تعبد الله عز وجل خلقه بتلاوة القرآن العظيم ، ووعدهم عليها الثواب الجزيل ، وأثابهم على كل حرف منه عشر حسنات ، وأمرهم أن يتفكروا فيه ، ويتدبروا معانيه ، حتى يصلوا إلى المقصود والمراد وهو :

تحقيق مبادئه وتطبيق أحكامه

صفة قراءة القرآن الكريم



شُرع لقراءة القرآن الكريم صفة معينة ، وهي :
الصفة المأخوذة من النبي صلى الله عليه وسلم

التجويد



الأدلة على أن لقراءة القرآن الكريم صفة معينة :

من السنة

من الكتاب



- { ورتل القرآن ترتيلاً }

- { وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً }

- { لا تحرك به لسانك لتعجل به * إن علينا جمعه وقرآنه }

الأدلة على أن لقراءة القرآن الكريم صفة معينة :

من السنة



من الكتاب

- علم النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة القرآن كما تلقاه وبنفس الصفة .
- روي عنه أنه قال : [إن الله يُحب أن يُقرأ القرآن غصاً كما أنزل]
- كان يعرض القرآن على جبريل في كل عام مرة في رمضان ، وفي السنة الأخيرة عرضه مرتين .

الأدلة على أن لقراءة القرآن الكريم صفة معينة :

من السنة



من الكتاب

-كان يأمر الناس بتعلم القراءة ، وبتحري الإتيان فيها ، بتلقيها عن المتقين

الماهرين ، فكان يقول :

(خذوا القرآن من أربعة :

من عبد الله بن مسعود ، وسالم ، ومعاذ ، وأبي بن كعب)

أشهر الصحابة الذين أتقنوا القراءة :



خص النبي صلى الله عليه وسلم نفراً من الصحابة أتقنوا القراءة حتى صاروا
أعلاماً فيها ، فخصهم بمزيد من العناية والتعلم

أبوموسى الأشعري

زيد بن ثابت

عبدالله بن مسعود

أبي بن كعب

أشهر الصحابة الذين أتقنوا القراءة :



خص النبي صلى الله عليه وسلم نفراً من الصحابة أتقنوا القراءة حتى صاروا
أعلاماً فيها ، فخصهم بمزيد من العناية والتعلم

معاذ بن جبل

أبو الدرداء

علي بن أبي طالب

عثمان بن عفان

طريقة تعليم النبي صلى الله عليه وسلم القرآن للصحابة:

قراءته عليهم

قراءتهم عليه



-عن ابن مسعود قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : “ اقرأ عليّ القرآن “
-قلت : أقرأ عليك وعليك أنزل !
-قال : إني أحب أن أسمع من غيري .

طريقة تعليم النبي صلى الله عليه وسلم القرآن للصحابة:

قراءته عليهم



-قال صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب :

إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن .

-قال : آلهه سمانى لك !؟

-قال : الله سماك لى .

فجعل أبى يبكى .

قراءتهم عليه

تاريخ التأليف في هذا الفن :

القرن	٣ هـ	٤ هـ	٥ هـ	٦ هـ	٨ هـ
المؤلف	أبو عبيد القاسم بن سلام	أبو بكر البغدادي	أبو عمر الداني	أبو القاسم الشاطبي	محمد بن الجزري
مؤلفاته	أول من جمعها (القراءات)	أول من سبع السبعة ، وأفرد القراءات السبعة في كتاب	(التيسير) في القراءات السبع	حرز الأمانى ووجه التهاني	النشر في القراءات / اختصره في (تقريب النشر) / ثم نظمه في (طيبة النشر) / نظم (الدرة المضية) / نظم في التجويد (المقدمة فيما على قارئه أن يعلمه)
المؤلف	حفص الدوري	—	مكي القيرواني	—	—
مؤلفاته	قيل أنه أول من جمع القراءات	—	التبصرة / الكشف عن وجوه القراءات / الإبانة عن معاني القرآن / الرعاية	—	—
<p>وقد أفرد العلماء بعض أبواب هذا الفن بالتصنيف كمخارج الحروف وصفاتها، ومن أشهر الكتب فيها : (الرعاية) لمكي القيرواني</p>					